عناكب الأطماع

الشعر يُزْرِى حين يصبحُ هرطقه
والحرف يلعن من بِذلٍّ أوْبَقهْ

كم شاعرٍ باع اليراع بدرهمٍ
قد أودع الحفر المهينة منطقه
هذا زمان التيِّه تنعق بومُهُ

وعناكبُ الأطماع تنسج شرنقه
زمن الحواة الراقصين على الحبا
ل اللاهثين إلى الخمور مُعتّقَهْ

السارقين الحلم من عين الجيا
ع وكلهم قد خان عمدا موثقه
البائعين الوهم للفقراء كي

يحيـــوا وأعيـــنهم نـــواعسُ
كـــم شـــاعر مـــنهم يصـــيح ببوقـــه مغلقـــــــــــــــــــــــه

وحفيفـــه صـــدَع الـــرؤوسِ
يرغـــي ويزبـــد خاليًـــا فـــإذا دعـــا بمطرقـــــــــــــــــــــه

ه الـرَّوع أضـحى فـي بـراءة
وهنـاك مـن ذاق الهـدى لـم يسـتكن زنبقـــــــــــــــــــــــهْ

لا تستذلَّ وإن أقاموا المشنقهْ

زيـف الكـلام يمـوت يـذوي خانعـا

والحـــق يعلـــو ســـامقًا مـــا
والشـعر يـبغض مـن تخنـث مـذعنا أصـــــــــــــــــــــــدقه ْ

للقـــــاهرين ذوي الســـــياط
أذ ضى سهام الحق في و جه الـعدا المحرقـــــــــــــــــــــه ْ

بطل الأنام وليثهم من أطلقه ْ